سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٣٨

٢

تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ..

إن سندباد حريص على أن تكون صلته بقرائه ، صلة محبة دائمة ووداد متصل ؛ وهو لذلك ينتهز كل فرصة ملائمة ، ليقدم إليهم طائفة من الجوائز والهدايا ، لتكون تذكاراً دائماً للحب المتبادل بينه وبينهم ؛ وهو إذ ينشر فى هذه الصفحة أسماء الفائزين بجوائز بعض مسابقاته ، ينتهز الفرصة ليذكر جميع القراء ، بأن اليوم هو آخر موعد لإرسال قسيمة الإجابة عن « مسابقة سندباد الرابعة » ويتمنى الحظ السعيد لكل الأولاد ، فى جميع البلاد .

سندباد





الجائزة الأولى



الجائزة الثانية



الجائزة الثالثة

نتيجة مسابقة بيبسى كولا

فى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٢ اجتمعت فى « دار المعارف » لجنة فحص الرسوم التى وصلت عن مسابقة بيبسى كولا ، وقد بلغ عددها ما يزيد على الألف رسم ، من قراء «سندباد» فى جميع البلاد .

وبعد استبعاد الرسوم التى لم تتوافر فيها الشروط المطلوبة ، أسفر اختيار اللجنة عن النتائج الآتية :

ا – الجائزة الأولى – جهاز راديو فاخر ماركة جنرال الكتريك الأمريكية .
صلاح محمد صبرى – شارع موسى قطاوى – بالقاهرة

ب – الجائزة الثانية – آلة تصوير ماركة « كوداك » .
ملكة محمد رسم البقيلى – شارع عبد الباسط الفاخورى – بيروت .

جـ – الجائزة الثالثة – دراجة ماركة « رالى » .
محمد فؤاد عبد الله أبو خليل – شارع المقياس رقم ٥٢ بالروضة بالقاهرة.

د – ١٥ جائزة ، قيمة كل منها جنيه مصرى واحد .

(١) ليلى نصار – ٢٣ ش الخليفة المنصور . بمصر الجديدة

(٢) سعيد منصور – ٢٢ ش دسوق . بمصر الجديدة

(٣) سامى قعوار – ص . ب ٣٠ عمان

(٤) نادية مراد – ش الأميرة فادية – بمدينة الأوقاف . بالعجوزة

(٥) عبد المنعم منير – بحلوان

(٦) سعيد المغربى – ٣ شارع هيرودوت بالشاطبى

(٧) فائزة السيد حسن – ٢٩ ش نظيف بالمنيل . بمصر

(٨) إبراهيم جاماتى – صور . لبنان

(٩) عبد المنعم صالح العلى – بغداد – أعظمية – محلة السفينة

(١٠) عزيزة جرى – ص . ب ١٢٣ . بيروت . لبنان

(١١) آمال إسماعيل وهبة – مدرسة محرم بك الابتدائية القديمة للبنات . بالإسكندرية

(١٢) طارق خالد أباظة – منشاة أباظة بندر الزقازيق

(١٣) لويس نظير اسبيرو – بمدرسة الأقباط الابتدائية . بالزقازيق

(١٤) عبد الهادى النازى – ش ولى العهد رقم ٩ بالعباسية . بمصر

(١٥) أحمد فاخر عبد الحميد – مدرسة الغزل والنسج . بالمحلة الكبرى بمصر

(١٦) رجاء زكى ناشد – ٥٧ ش جامع سلطان بالاسكندرية

(١٧) عارف صريف – رئاسة قلم شرطة نابلس الأردن

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



من قصص الشعوب

البوم والخراب والملك الظالم

(قصة يرويها كل شعب بلغته)

كان فى قديم الزمان ، ملك من الملوك ، يحكم مملكة واسعة الأرجاء ، خصبة الأرض ، رائجة التجارة ، كثيرة العمران ، مزدحمة بالسكان .

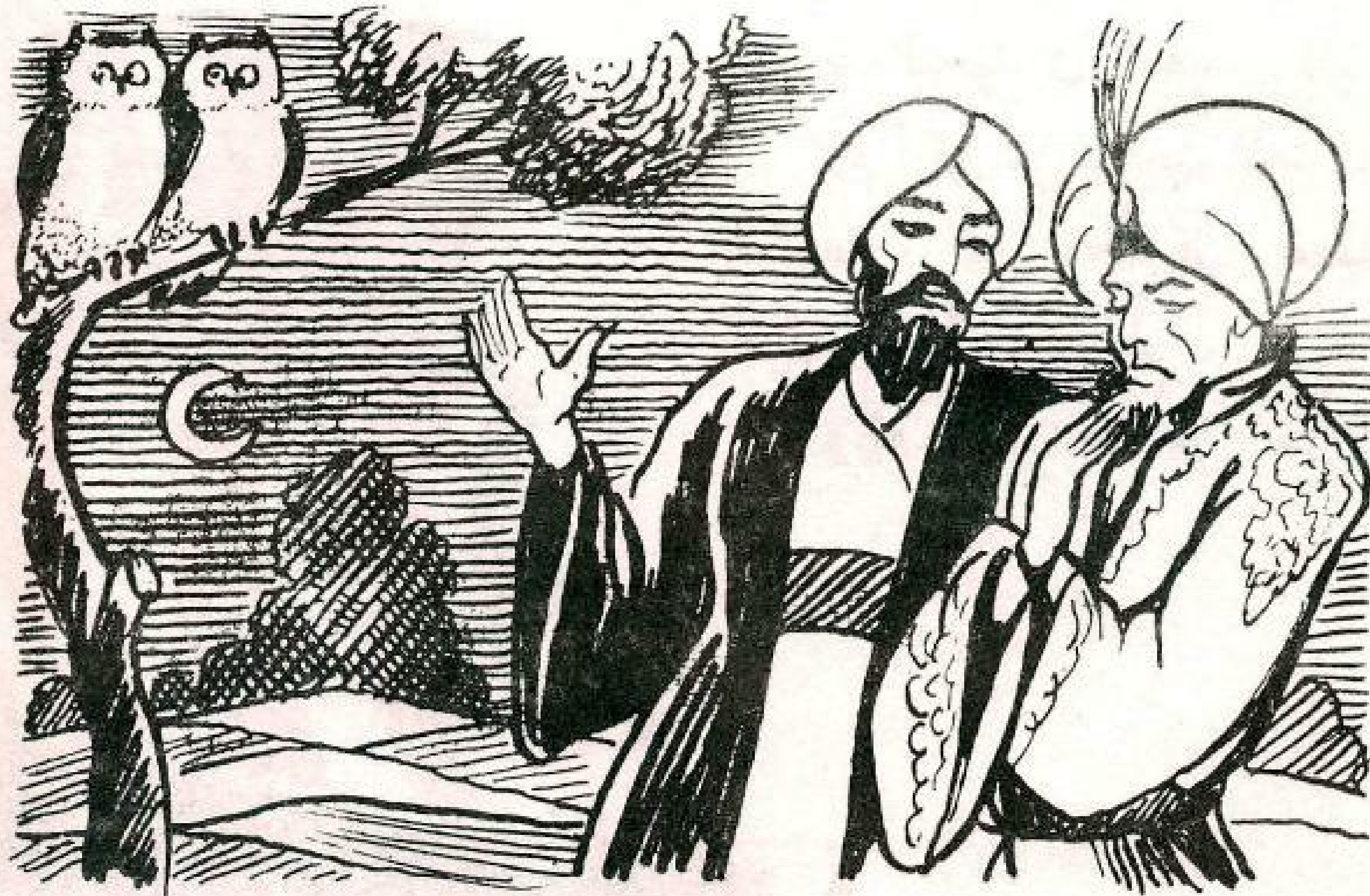
وكان فى أول حكمه عادلا ، كريماً ، كثير الإحسان ، يحب شعبه ، ويحبه شعبه ؛ ولكن حاله لم تلبث أن تغيرت ، فقسا قلبه ، وجمدت يده عن العطاء ، واشتدت رغبته فى جمع المال ؛ ففرض الضرائب الكثيرة على الرعية ، واغتصب أموال الناس ، وشاركهم فى أرزاقهم ؛ فعمّ الكساد بعد الرخاء ، وكثر الفقر بعد الغنى ، وانتشرت الأمراض ، وزاد الجهل ، وكسدت التجارة . . .

ثم استمرت قسوته على الرعية تزداد شيئاً بعد شىء ، حتى كره الناس الحياة ، وأخذوا يهاجرون من المملكة إلى الممالك المجاورة ؛ فراراً من قسوته وظلمه وجبروته ؛ ولم تبث البلاد أن خربت بعد عُمران ، وقل السكان بعد أن كانوا كثيرين ، وخلا كثير من الدور من ساكنيه ؛ كل ذلك والملك الظالم مستمر فى قسوته ، وفى جبروته ، لا يتعلم ، ولا يتعظ . . .

وكان لهذا الملك وزير حكيم ، لا تعجبه سياسته ، فأخذ يحاول إصلاحه بكل الوسائل ، ولكنه لم يفلح ، لأنه كان يخاف أن يبطش به الملك ويزهق روحه ، كما يفعل بكل من يخالف رأيه من رعيته ؛ ولكنه مع ذلك لم ييأس ، وأخذ ينتهز كل فرصة ممكنة ، لإرشاد الملك ونصحه . . .

وذات ليلة ، خرج الملك ووزيره للرياضة ؛ فما زالا سائرين حتى وصلا إلى غابة قريبة من المدينة ؛ وكانت أسراب الطيور معششة على الأشجار تتأهب للنوم ؛ فنظر الوزير إلى عشاش الطير فى رءوس الأشجار ، ثم التفت إلى الملك قائلا : أتعلم يا مولاى أننى أعرف لغة الطير كما كان يعرفها سليمان الحكيم عليه السلام ؟

دهش الملك ولم يصدق كلام الوزير ، ولكنه استحيا أن يرد عليه ويتهمه بالكذب ، فصمت ؛ ولم يزالا سائرين ، حتى اقتربا من شجرة قد وقفت على فرعها بومتان تتناجيان ؛ فابتسم الملك وقال لوزيره ساخراً : أتعرف ماذا تقول هاتان البومتان أيها الوزير العالم بلغة الطير ؟ . . .



فظهرت أمارات الجد على وجه الوزير ، واقترب من تلك الشجرة كأنه يحاول أن يسمع ما يدور من الحوار بين البومتين ؛ ثم التفت إلى الملك قائلا : أعفنى أيها الملك من ذكر ما تقول هاتان البومتان ؛ فإنى أخشى أن يسوءك قولهما فتغضب علىّ ! . . .

وكانت أمارات الجد ظاهرة فى وجه الوزير ، فصدّق الملك قوله ، وقال له : أخبرنى ماذا تقولان ، ولا تخف ؛ فلن يغضبنى من حديثك شىء !

قال الوزير ولم تزل أمارات الجد ظاهرة فى وجهه : إنهما ذكر وأنثى من البوم يا مولاى ، يتحدثان حديثاً عجباً ؛ فإن لهما ولداً يريدان أن يزوّجاه من بومة صغيرة جميلة ؛ وقد ذهبت الأنثى تخطبها من أمها ، فطلبت أم العروس أن يكون مهر ابنتها خمسين بيتاً خراباً ، لا يعيش فيها إنسان ؛ فطارت الأنثى إلى زوجها لتخبره بما تطلب أم العروس .

وصمت الوزير لحظة ، فاستعجله الملك قائلا : وماذا كان جواب زوجها أيها الوزير ؟

قال الوزير : لقد كان جوابه أعجب وأغرب ؛ فقد قبل أن يؤدى ذلك المهر إلى العروس بسرور ورضا ؛ وقال لأنثاه : لا تحملى الهمّ يا زوجتى ؛ فإن أكثر من نصف بيوت المملكة خرابٌ لا سكان فيه ، بسبب هجرة الناس إلى البلاد الأخرى ، فراراً من أذى الملك وقساوته وطمعه ! . . . .

سمع الملك مقالة الوزير ، ففهم ما يقصد إليه ، فطأطأ رأسه إلى الأرض فى تفكير وندم ، وعلم أن خراب الممالك ، سببه ظلم الملوك ! . . . .

كان يا ما كان



مدينة العجائب

تلخيص ما سبق :

« كان الشيخ » « نجوان » قادماً من مدينة « سرقوس » إلى مدينة « أفسوس » ، فقبض عليه الحراس ، وساقوه إلى حاكم مدينة أفسوس ليحاكمه على دخول المدينة ، فحكم عليه بالموت شنقاً ، أو يدفع غرامة : مئة قطعة من الذهب ، ولم يكن مع الشيخ ما يدفعه ، فرضى بالموت ، ولكن الحاكم أشفق عليه ، وسأله عن قصته ؛ فحكى له أنه كان تاجراً من تجار سرقسوس ، ثم سافر ذات مرة ، منذ ثلاثين سنة ، إلى صقلية لبعض أعماله ، فولدت زوجته هناك توءمين متشابهين ، اسم أحدهما « سعد » واسم الآخر سعيد ، وقد انضم إليهما توءمان آخران متشابهان كذلك ، ولدتهما امرأة فقيرة من السودان ؛ اسم أحدهما فرج ، واسم الآخر فريج ؛ فلما أتم نجوان أعماله فى صقلية ، ركب مع زوجته وأولاده الأربعة على ظهر سفينة عائداً إلى سرقوس . . . . »

— ٢ —

واستمر الشيخ يقص قصته :

ولم تكد السفينة تبتعد بنا عن الجزيرة ، حتى برق البرق ، وأرعد الرعد ، وغامت السماء وهبّت الرياح ، وعلت الأمواج ، وأخذت السفينة تصعد بنا وتهبط ، وتميل وتعتدل ؛ فركبنا الخوف ، وأيقنّا بالهلاك ؛ وكان الملاّحون يتوقعون أن تهدأ العاصفة بعد قليل ، ولكن الرياح لم تلبث أن اشتدت ، وتعالت الأمواج حوالينا كالجبال ، ولم يبق إلا أن تنقلب بنا السفينة ظهراً لبطن ، أو تتحطم من شدة دفعات الموج ؛ فتسرّب اليأس إلى قلوب الملاحين ، وأسرعوا إلى قارب النجاة فركبوه ، فلم يبق على ظهر السفينة أحد من البشر غيرى ، وغير زوجتى والأطفال الأربعة . . .

وبدا لى أن أحتال حيلة للنجاة ، فأخذت أنظر حوالىّ ؛ ولكنى لم أجد وسيلة من وسائل النجاة ، بعد أن ذهب الملاحون بالقارب الوحيد فى السفينة . . .

ولم أكن ممن يرهبون الموت ، ولكن بكاء زوجتى وأطفالها الأربعة ، كان يقطّع قلبى تقطيعاً ؛ فرفعت عينىّ إلى السماء أسأل الله المعونة لى ولهم . . .

ووقعتْ عيناى على ساريتين منتصبتين من سوارى

السفينة ، فرأيت أن أستخدمهما على وجه ما ، فأتخذهما وسيلة للنجاة بنفسى وبأسرتى ، إن كان مكتوباً لنا النجاة . . .

فمضيت إلى الساريتين فأنزلتهما عن موضعهما ؛ ثم عمدت إلى إحداهما فربطت أحد ولدىّ إلى طرفها ، وربطت فى طرفها الآخر أحد التوءمين السودانيين ؛ ثم عمدت إلى السارية الأخرى ، فربطت ولدى الآخر فى أحد طرفيها ، وربطت فى الطرف الثانى رفيقه السودانى ؛ ثم ربطت نفسى فى وسط إحدى الساريتين ، وطلبتُ إلى زوجتى أن تربط نفسها مثلى فى وسط السارية الأخرى ؛ حتى إذا غرقت السفينة ، لم يبتلعنا البحر ، وعامت بنا الساريتان على وجه الماء ، حتى يقضى الله أمراً . . . . . .

ولم نكد نفرغ مما نحن فيه ؛ حتى اشتدّ هياج البحر ، وعصفت الريح ؛ فلم تقو السفينة على المقاومة ، وغمرها الماء ، فأخذت تغوص . . .

وحملتنا الساريتان على ظهور الأمواج ، صاعدة وهابطة ، كأننا دود على عود . . .

ولم يكن باستطاعتى حينذاك أن أقدّم معونة إلى زوجتى ، فقد كنت منصرفاً إلى العناية بالطفلين المرتبطين إلى ساريتى ، فلا أكاد أجد فرصة للعناية بزوجتى وبالطفلين المرتبطين معها إلى السارية الأخرى : فكنت أكتفى بالنظر إليها ، وبكلمات التشجيع التى تطغى عليها أصوات الأمواج الصاخبة ؛ ثم لم يلبث الموج أن فرّق بيننا ، فحمل ساريتى إلى أقصى اليمين ؛ وحمل السارية الأخرى إلى أقصى اليسار ؛ ولكن عينىّ كانتا ترقبانها من بعيد ، وأملى فى الله كبير . . .

ثم هدأت العاصفة ، وخفّت ثورة الموج قليلا ، ولكن السارية الأخرى كانت منى على بعد بعيد ، لا أستطيع أن أصل إليها ، ولا تستطيع أن تصل إلىّ . . .

وما زالوا يبتعدون عنى ، حتى صرت لا أراهم على البعد إلا أشباحاً يتحرك بها الموج ؛ ولكن قارباً من قوارب الصيادين أدركهم قبل أن يختفوا عن عينىّ ، فالتقطهم ومضى بهم نحو الشاطئ ؛ فلم أعد أراهم ولم يعودوا يروننى ، ولكنى كنت مطمئناً ، لأنهم قد نجوا . . .

وظللت مرتبطاً مع الطفلين إلى السارية الأخرى ، والموج يذهب بنا مرة إلى اليمين ، ومرة إلى الشمال ، وأنا دائم العناية بالطفلين ؛ حتى بَصُرت بنا سفينة كانت سائرة على بعد فأنقذتنا ؛ وكان بحارة هذه السفينة يعرفوننى لحسن الحظ ، فاحتفوابى ، وأكرمونى ، وقدّموا إلىّ وإلى الطفلين كل مايستطيعون من معونة ، حتى وصلنا جميعاً سالمين إلى سرقوس . . .

وكنت آمل وقد نجت زوجتى مع الطفلين ، أن تعود بهما إلى سرقوس ؛ فبقيت أياماً وأسابيع أرقب مقدمهم ؛ فكلما سمعتُ نداءً باسمى ، أو طرقاً على باب دارى ، ظننتُ أن زوجتى هى التى تنادينى أو تطرق بابى ؛ ولكن الأيام تتابعت ولم تحضر زوجتى أو أعرف أين ذهبت مع الطفلين ؛ ثم توالت الأسابيع والأشهر ، ولم أسمع عنهم خبراً أو أستدلّ لهم على أثر ؛ ولكن اليأس لم يتسرب إلى قلبى قط ؛ فقد كنت على يقين بأنهم أحياء ، يعيشون فى مكان قريب أو مكان بعيد ؛ ولكنهم لا يملكون وسيلة للحضور إلى سرقوس . . .

وكبر طفلاى ، وصارا صبيّين مميّزين ؛ فكنت دائم الحديث إليهما عن أخويهما الغائبين ، أمنيهما دائماً بالمعاد مع أمهما ؛ فلم تزل هذه الأمنية تكبر معهما حتى بلغا سن الشباب ، وعقَلا ؛ فكانت هذه الأمنية التى غرستها فيهما منذ الطفولة ، سبباً لتنغيص حياتهما ؛ ثم لتنغيص جديد لحياتى ؛ فقد بدآ يفكّران فى الرحلة للبحث عن أخويهما وأمهما ؛ وألح عليهما التفكير فى ذلك حتى خشيت عليهما أن يفقدا عقلهما ، أو أن أفقدهما كما فقدت أخويهما وأمهما من قبل . . .

ثم كان ما لا بد أن يكون . . . .



سعدون يتخذ ابنا ..!



قال سعدون الملاح :

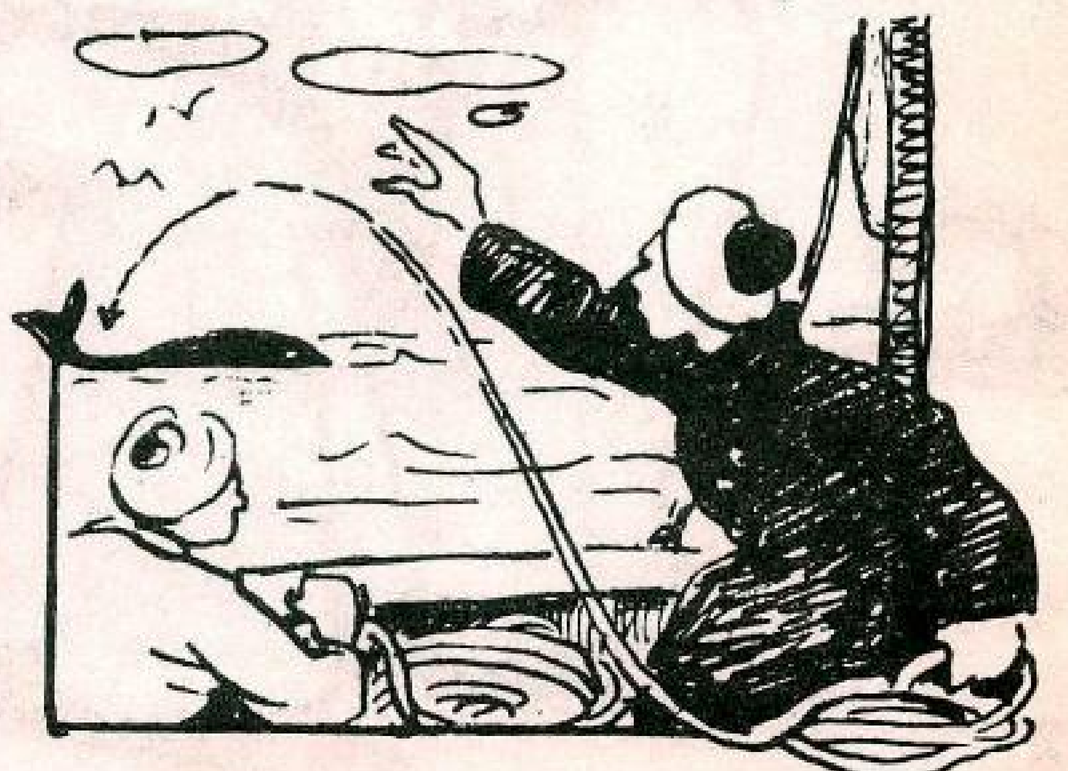
أردنا ذات يوم أن نبدأ رحلة لصيد



الحوت ؛ فأعددنا كل ما يلزمنا من العدة لذلك ، وتجهزنا بالحراب ، والسكاكين المعقوفة كالصنانير ، والحبال الطويلة التى يبلغ طولها أكثر من ألف متر ...

وكانت طريقتنا فى صيد الحوت ، أن نفاجئه من الخلف بطعنة نافذة ، من حربة قوية ، مربوطة فى حبل طويل مثبت فى السفينة ؛ فإذا انغرزت الحربة فى جسم الحوت ، وثب مبتعداً ، ثم يغوص فى الماء ؛ فننتظر حتى يطفو بعد قليل على سطح الماء ليتنفس ، فنسرع إليه بالحراب الطويلة ، فنقذفها إلى رأسه ، فنقتله ، ثم نجره بالحبل إلى السفينة ...

وأخذت سفينتنا « سعدون » تتهادى بنا فوق سطح الماء ، حتى توسطنا المحيط ؛ وفجأة انفلق الماء أمامنا عن حوت كبير ، يزن بضعة قناطير من اللحم والشحم ؛ ولكنه لم يلبث أن رأى السفينة ، فغاص



فى الماء قبل أن تدركه حرابنا ...

ولم نرض أن تفلت منا هذه الفرصة ، فأخذنا نتربص له حين يطفو لنصيده ؛ وولينا وجهنا نحو المكان الذى قدَّرنا أنه قد غاص فيه ؛ ولكن انتظارنا طال ولم يطفُ الحوت مرة ثانية ، ولم يظهر له أثر قريب ولا أثر بعيد ؛ فبدا لى أن أتسلق سارية السفينة ، لأستطيع أن أرى أين اختبأ ذلك الحوت الكبير ؛ فلما حدَّقت النظر حوالىَّ من فوق



السارية ، رأيت شيئاً يتحرك بعيداً على سطح الماء ، فأشرت إلى رفاقى أن يتجهوا بالسفينة نحوه ...

وكنت أخشى أن يكون ذلك الحوت الخبيث يريد بنا شرا ، فابتعد عنا هذه المسافة ، ليتهيأ لوثبة عنيفة على السفينة تحطمها تحطيماً ؛ ومن أجل ذلك طلبت إلى رفاقى أن يستعدوا لمعركة حامية ! ...

وانطلقت بنا السفينة نحو المكان الذى أشرت إليه ، والرجال على ظهرها صامتون ، يرقبون الماء من بعيد ، وفى أيديهم الحراب المسنونة ، يتأهبون للمعركة الرهيبة ! ...

واقتربنا من ذلك المكان . ولكننا لم نجد الحوت ، بل وجدنا قارباً صغيراً ، جميلا ، خاليا من الركاب ، يسبح بالقرب منا ؛ فقلت لنفسى : أهذا هو الشىء الذى كان يتحرك أمام عينىَّ على بعد ؟ ...

ثم هبطت عن السارية ، وركبت زورقاً من زوارق النجاة ، متجهاً به



نحو ذلك القارب ، فربطته فى زورقى ، ثم عدت به متجهاً نحو السفينة ، وكانت قد ابتعدت عنى مسافة ؛ ولكنى قبل أن أبلغها ، سمعت صراخاً يتردد على مقربة منى فى عرض البحر ؛ فاهتز بدنى كله إشفاقاً ورحمة ؛ فقد أيقنت أننى أسمع صراخ طفل ! ...

ووجهت وجهى نحو مصدر الصوت ، فإذا قارب آخر صغير ، قد رقد فيه على ظهره طفل وحيد ، يتحرك ويصرخ ؛ فحملته بين ذراعىَّ ، وربطت قاربه كذلك فى زورقى ، ومضيت نحو السفينة ! ..

وكانت دهشة رفاقى شديدة ، حين رأونى عائداً إليهم ، وبين ذراعىَّ طفل جميل يرضع أصبعيه ، وليس معه شىء يدلُّ على أصله أو نسبه أو قصته ...

ولم يكن لى ولد ، فصار لى منذ ذلك اليوم ، ولد مليح ، اسمه « حمدون » !





الثياب الأولى

لم يكن الإنسان الأول يلبس الثياب ، بل كان يعيش عارى الجسد ، لا يستره شىء إلا بعض أوراق الشجر يغطى بها ما بين فخذيه .

وكان « الأب الشجاع » الذى اكتشف النار من دقّ حجر بحجر ، لم يزل يفكر فى الطريقة التى ينتقم بها من الذئب الذى أكل ولده ! . . .

لقد أقسم ذلك الأب تحت ضوء القمر ، أن يأخذ بثأر ولده من ذلك الذئب الغادر ، وقد كان يشحذ الحجر من أجل أن يتخذه سلاحاً ينتقم به ، وكان ذلك سبباً لاكتشافه النار ؛ ولكن ذلك الاكتشاف لم يُنسه الثأر لولده ؛ فاستمر يشحذ الحجارة بعضها ببعض ، ليكون عنده أسلحة كثيرة يحارب بها تلك الوحوش المفترسة ، التى تخطف الأطفال من أمام الكهوف . . .

وذات ليلة ، أوى الأب الشجاع إلى كهفه متعباً ، فتمدد على بعض أوراق الشجر المفروشة على أرضه ، وراح فى نوم عميق ؛ وكان يحلم بالثأر فى الليل ، مثلما يفكر به فى النهار ؛ فبينما هو نائم فى تلك الليلة ، إذ سمع عواء ذئب ، فهب من نومه ثائراً محنقاً ، وتناول من جانبه حجراً مشحوذاً ، وتهيأ لمعركة عنيفة ؛ فقد كان ذلك العواء الذى طرق أذنيه وهو نائم ، هو عواء الذئب الذى خطف ولده ، والذى أقسم الأب الشجاع أن يقتله انتقاماً لولده . . .

وكانت النار مشتعلة أمام الكهف الذى كان ينام فيه . فأبصر الأب فى نورها ذلك الذئب وهو واقف على بُعد ؛ فاندفع إليه بحماسة ، ورماه فى رأسه بحجر ، ثم هجم عليه قبل أن يفيق من دوخته ، وضربه فى رأسه بحجر آخر ؛ ثم وثب عليه فأطبق كفيه على عنقه ، فلم يدعه إلا جثة هامدة ؛ وبذلك انتقم الأب الشجاع لولده من الذئب الذى افترسه ! . . .

ثم جلس الأب لحظات بجانب جثة الذئب ، وهو يتحسس فروته بيده مسروراً ، لأنه استطاع أن يبرّ بالقسم الذى أقسمه تحت ضوء القمر . . .

وكانت الأم راقدة فى الكهف ، تحلم أحلاماً مختلفة ؛ فتارة ترى الذئب



وهو يحمل ولدها فى فمه ويجرى به ليفترسه بعيداً ، وتارة تتخيل ذلك الذئب وقد دقّ الأب رأسه بالحجارة انتقاما لولده ؛ ثم تقلبت الأم فى مرقدها ، وفتحت عينيها ، فلم تجد الأب راقداً فى الكهف كما كان ؛ فقلقت ، وهبت واقفة لتنظر فى ضوء النار المشتعلة عند باب الكهف أين ذهب الرجل ، فلم تلبث أن رأته جالساً على بعد بجانب جثة الذئب ، فأسرعت إليه لتعرف ماذا جرى ؛ فلما عرفت ، هتفت بالأب مسرورة ، ومست كتفه بيدها ليقوم فيتبعها إلى الكهف ، ثم مشيا وهما يحملان بينهما جثة الذئب الصريع !

وكان الفجر قد اقترب ، وقد خمدت النار واشتد عصف الرياح ، فأحس الأب بالبرد يلسع عظامه ، ولم يكن عنده شىء يستدفىء به ، فتكوّم فى جانب من الكهف وهو يرتعد من البرد ، ثم استند إلى فروة الذئب ، فلم يلبث أن أحس حين لمسها بالدفء ؛ ففرح بهذا الاكتشاف الجديد ، كما فرح من قبل باكتشاف النار . . .

لقد عرف الإنسان الأول منذ تلك الليلة ، أن فراء الحيوان تدفىء من البرد ، فكان يتربص بالحيوانات فيصيدها ، ثم يسلخ عنها فراءها ، ليتخذها ثياباً يستدفىء بها ؛ وبذلك كانت فراء الحيوانات ، هى الثياب الأولى التى استخدمها الإنسان الأول فى فجر التاريخ ... ...

جزاء الكلمة

كان

كان « عاكف » و « عاطف » أخوين شقيقين؛ أما عاكف فكان غنيا، كثير المال، وليس له بنت ولا ولد؛ وأما عاطف فكان فقيرا، محدود الرزق، يسكن في دار صغيرة، مع زوجته وأولاده، في عسر وضيق...

ولم يكن عاكف يعطف على أخيه بشيء من ماله؛ لأنه بخيل، غليظ القلب، لا يعنيه من دنياه إلا جمع المال!

وذات يوم، احتاج عاطف إلى طعام لأولاده، فأرسل ولده إلى أخيه، يطلب منه أن يسلفه دينارا؛ ولكن عاكفا استقبل ابن أخيه استقبالا قبيحا، وقال له: قل لأبيك أن يعتمد على نفسه ولا ينتظر مني شيئا؛ فإن كان لا يجد رزقه في هذه المدينة فليهاجر إلى غيرها؛ فإن بلاد الله واسعة!

عاد الولد إلى أبيه باكيا، منكسر القلب؛ فقص على أبيه ما سمعه من عمه؛ فقال عاطف لنفسه: لا خير والله في البقاء بهذه المدينة بعد اليوم: وسأهاجر — كما أراد أخي — إلى مدينة غيرها، والله هو الرازق!

ثم حمل على ظهره ما يملك من متاع قليل، وخرج من المدينة...

وما زال يمشي حتى ابتعد عن المدينة بعدا كبيرا، وهو لا يعرف أين ينتهي به المسير؛ ثم لقي في أثناء سيره شيخا ضعيفا، تدل هيئته على الفقر والحاجة، فاقترب منه الشيخ وسأله: أين تقصد يا ولدي؟

فقال له: والله ما أعرف أين أقصد يا أبي، ولكني مسترزق فقير؛ فإن كنت تعرف مدينة قريبة يطيب لي فيها العيش، فأرشدني إليها وأجرك على الله!

فقال له الشيخ: بارك الله لك فيما تقصد يا بني، وفتح لك أبواب الرزق!

ثم دله على الطريق الذي يسلكه، فاستأنف السير وقد انشرح صدره بدعاء الشيخ، وخف ما به من أثر التعب والجوع؛ وما زال ماشيا حتى لقي شيخة عجوزا، في وجهها أمارات الصلاح والتقوى، فسألته كما سأله الشيخ من قبل: أين تقصد يا بني!

فكان جوابه لها مثل جوابه للشيخ، فسرها أدبه وصدق جوابه، وقالت له: امض في هذا الطريق على استقامته، لا تنحرف يمنة ولا يسرة، فستجد في آخره قصرا فخما، فإذا وصلت إليه فدق بابه برفق، تطل عليك من شرفته عجوز قبيحة الوجه دميمة الخلقة؛ فتسألك: « كيف ترى حسني وجمالي؟ » فقل لها: أنت أجمل من القمر وجها وأكثر حسنا وملاحة! فستبتعد عن الشرفة مسرورة، ثم تطل عليك عجوز أخرى، أقبح من سابقتها وجها وأدم خلقة، فتسألك كذلك: « وكيف ترى ملاحتي وحسني؟ » فقل لها: أنت أحسن من الشمس وجها وأكثر نورا ووضاءة! فإذا أنت فعلت ذلك؛ رأيت ما يسرك ويحقق كل آمالك!

قالت له الشيخة ذلك، ثم انصرفت عنه وهي تدعو له بخير: فاستأنف السير منشرح الصدر طيب النفس، وقد زال كل ما به من أثر الجوع والتعب..

ولم يلبث أن وصل إلى القصر، فدق بابه، فأطلت عليه العجوز الأولى وسألته سؤالها، فأجابها كما علمته الشيخة، ثم أطلت عليه العجوز الثانية فسألته وأجابها كذلك، فانفتح له باب القصر فدخل...

وفي حجرة فسيحة، فخمة الأثاث عظيمة الرياش، جلست العجوزان ترحبان به، وقدمتا له طعاما شهيا، وشرابا سائغا؛ فلما هم بالخروج بعد أن أحس بالشبع والري والراحة، أهدت له العجوزان خاتما ثمينا، وقالتا له: حينما تشعر أيها الرجل المهذب بحاجتك إلى شيء، ادعك فص هذا الخاتم...

فشكرهما عاطف على إحسانهما وكرمهما، ثم ودعهما وانصرف عائدا إلى داره وأولاده؛ وكان أولاده في انتظار

عوْدتِهِ جائعين، فدعا فصَّ الخاتم، وطلب لأولاده مائدةً شهيةً، فما هي إلا طرفة عين، حتى كانت المائدة مبسوطةً بين أيدي أولاده، فأقبلوا عليها يلتهمونها في لذةٍ واشتياق...

ثم دعا فصَّ الخاتم فاتخذ له قصرًا مفروشًا، يحيط به بستانٌ مثمر؛ ثم دعاه مرةً ثالثةً، ورابعةً، ومراتٍ عدةً، وفي كل مرةٍ يرى ما طلبهُ حاضرًا بين يديه في طرفة عين؛ فلم يمض إلا أيامٌ حتى كان يعيشُ عيشةَ الأغنياء المترفين!

وبلغ أخاه النبأ، فأسرع يسأله عن خبره وما جرى له؛ فقص عليه عاطف قصة الخاتم الذي أهدته إليه العجوزان الدميمتان، فعزم عاكفٌ على أن يقصد إلى ذلك القصر؛ لعله أن يظفر بخاتمٍ مثل خاتم أخيه...

ومضى عاكفٌ في الطريق الذي وصفه له أخوه؛ فلم يلبث أن لقيه ذلك الشيخ الصالح، فسأله كما سأل أخاه من قبله: أين تقصد يا ولدي؟

فأجابه عاكفٌ بكبرياء: لماذا تسأل عما لا يعنيك!..

فانصرف عنه الشيخ غاضبًا؛ ولم يردّ؛ ثم لقي الشيخة الصالحة، فسألته كذلك؛ أين تقصد يا بنيّ؟

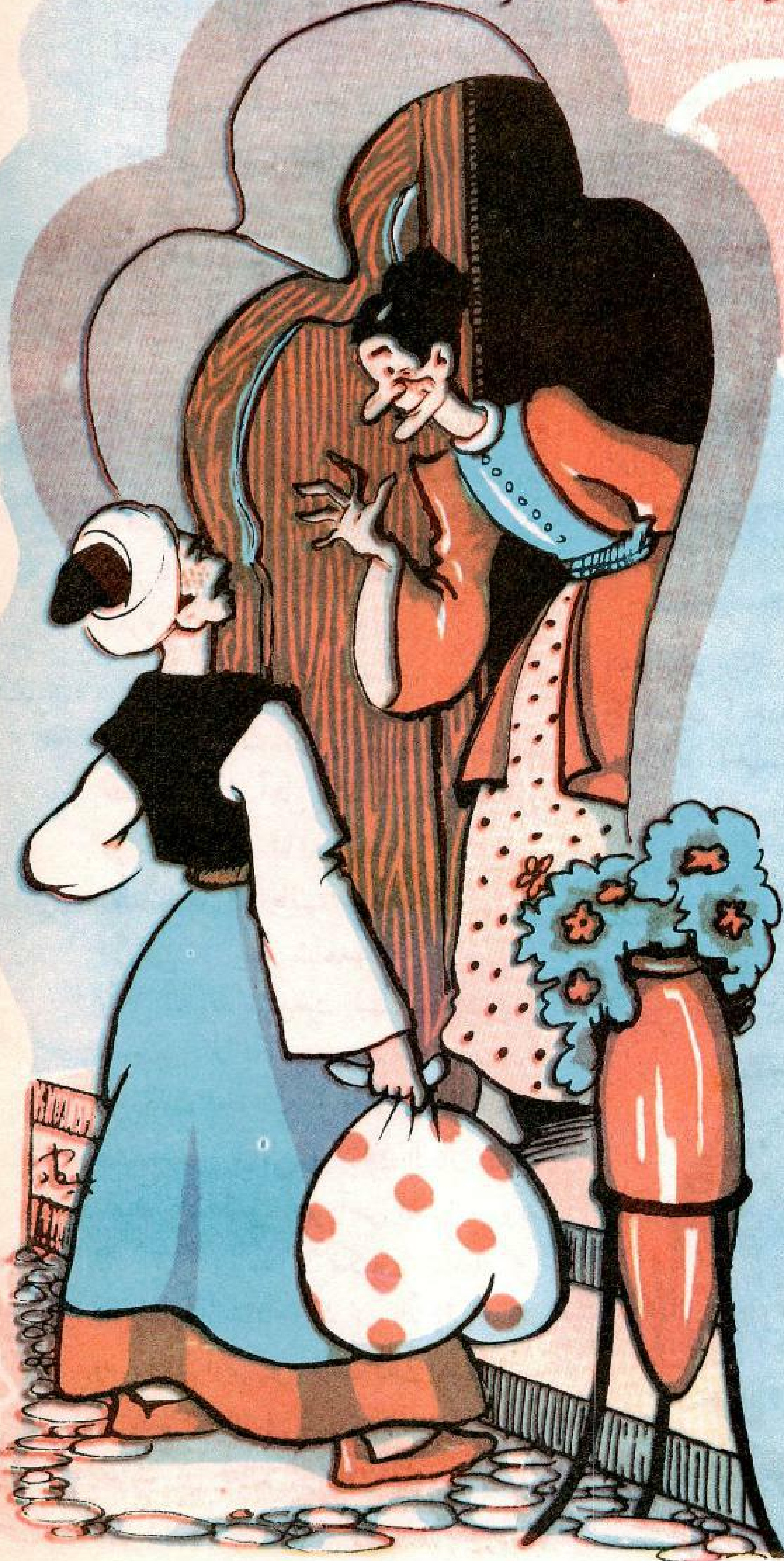
فقال لها: وماذا يعنيك من أمري أيتها العجوز؟..

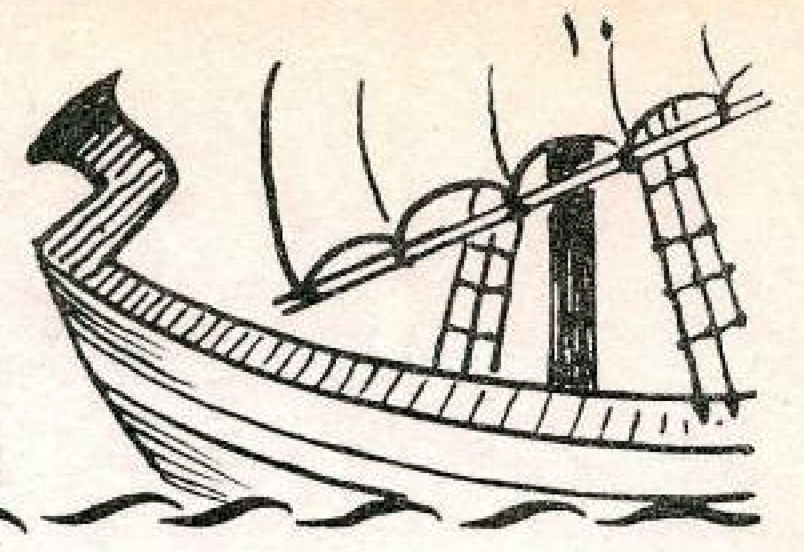
فانصرفت عنه غاضبةً كذلك ولم تردّ؛ ثم لم يلبث أن وصل إلى القصر، فدقّ بابه بلهفةٍ فأطلّت من الشرفة إحدى العجوزين؛ فلم يكد يرى وجهها حتى مطّ شفتيه وهو يقول: ما رأيت قط وجهًا أقبح من هذا الوجه!

فارتدّت عن الشرفة عابسةً ولم تتحدث إليه؛ ثم أطلّت العجوز الأخرى، فبرّق عينيه وهو يقول: يا لله! كيف تجتمع هذه الدمامة كلها في وجه امرأة!

فارتدّت عن الشرفة عابسةً كذلك ولم تتحدث إليه؛ ولكنّ باب القصر لم يلبث أن انفتح، فدخل مسرعًا يستعجل الهدية التي جاء من أجلها؛ ولكن الهدية التي نالته لم تكن تخطر على باله؛ فقد خرج إليه عبدان أسودان كفحمة الليل، فألقياه على الأرض ثم انهالا عليه ضربًا بالسياط حتى كاد يقطع النفس، فلم يتركاه إلا حين فقد وعيه؛ فلم يكد ينقطع عنه الضرب حتى نهض يعدو في الطريق عائدًا إلى المدينة؛ فلم يبلغها إلا وهو في آخر مرحلةٍ من الإعياء...

وقضى عاكفٌ في فراشه شهرين يتداوى من الجراح التي أحدثتها السياط في جسده؛ ولم يكن أحدٌ يعتني به ويمرّضه خلال هذين الشهرين، غير أخيه عاطف!





أنباء من وراء المحيط

لم يكن «خريستوف كولمبس» هو أول رجل وطئت قدماه أرض أمريكا ؛ فقد اكتشف تلك الأرض من قبله رجال من العرب ، ووطئت أقدامهم أرض أمريكا قبل أن يكتشفها كولمبس بمئتي سنة ! . . .

تقاطر الناس أفواجاً على المسجد الكبير ، فى مدينة « لشبونة » ، ليشاهدوا أولئك الفتيان الثمانية ، الذين عادوا إلى المدينة بعد غيبة طالت أشهراً ، وكان كثير من الناس يظنون أنهم قد هلكوا فى عرض المحيط الأطلسى ، الذى أبحروا فيه بسفينتهم ليكتشفوا أرضاً جديدة فى الغرب . . .

ها هم أولاء يعودون ، بعد تلك الغيبة الطويلة ، ليزعموا لأهل المدينة أنهم قد اكتشفوا تلك الأرض ، ووطئوها بأقدامهم ، وأنهم لم يكونوا فى تلك الرحلة الجريئة حمقى ، ولا مغفلين ، ولا مغرورين . . .

* * *

وجلس الشبان فى المسجد ، يقصّون قصتهم على أهل لشبونة ، ويصفون لهم ما لقوا فى تلك الرحلة من الأهوال ، وما رأوا من العجائب ، وما اكتشفوا من الأرض ، ومن شاهدوا من الناس ؛ وأهل لشبونة يستمعون إليهم مدهوشين ، معجبين ، لا يكادون يصدّقون ما يسمعون من ذلك الحديث ؛ فقد كان الاعتقاد الشائع بين الناس فى ذلك الزمان ، أن المحيط الأطلسى هو آخر الدنيا ، وأنه لا أرض وراءه ؛ فكيف يدخل فى عقلهم أن هؤلاء الشبان الثمانية ، قد وصلوا إلى أرض فى غرب ذلك المحيط ؟...

ولمح الشبان فى عيون الناس إنكاراً لما يقولون ، فقال واحدٌ منهم : إن كنتم لا تصدّقون ما نقصّ عليكم ونصف لكم ، فإننا نستطيع أن نقدم لكم البرهان على صدق قولنا ! . . .

قال واحد من السامعين : هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ! . . .

قال الفتى : لقد رأيتمونا بأعينكم ، ونحن نبحر بسفينتنا من ميناء لشبونة ، منذ بضعة أشهر ، متجهين إلى الغرب ؛ وكنتم تصفوننا بالغرور ، والطيش ، والحماقة ، وتظنون أن سيبتلعنا المحيط ؛ وها نحن أولاء قد عدنا إليكم ؛ أفلا يكفيكم هذا برهاناً على صدق قولنا ؟

قال السامعون : وأىّ برهان هذا ؟ لقد ذهبتم أمام أعيننا من طريق ، وعدتم من طريق آخر ؛ فأين البرهان على أنكم قد وصلتم فى رحلتكم إلى أرض فى غرب المحيط ؟ . . .

قال كبير الفتيان فى حماسة وثقة : إن عندى برهاناً آخر لا يحتمل التكذيب ، ولا الشك ! فهل تسمعوننى ؟ . . .

فبدت الحماسة فى وجوه الناس وقالوا جميعاً : هات برهانك !

قال الفتى : برهانى أن تجهزوا لنا سفينة كبيرة ، أو طائفة من السفن ، فيصحبنا فيها من شاء منكم إلى تلك الأرض التى اكتشفناها فى غرب المحيط قبل أن يكتشفها أحد من أهل هذا المشرق ؛ وسنمر بكم على جزيرة الغنم والتين والماء العذب ، ثم نقصد بكم إلى تلك الجزيرة الأخرى ، حيث يعيش أصحاب الوجوه الشقر والشعور المرسلة ؛ ثم نمضى بكم إلى تمام الرحلة لاكتشاف سائر الأرض ؛ وستعرفون وقتئذ معرفة اليقين ، أننا لم نكذبكم ولم نغرر بكم ولا بأنفسنا . . .

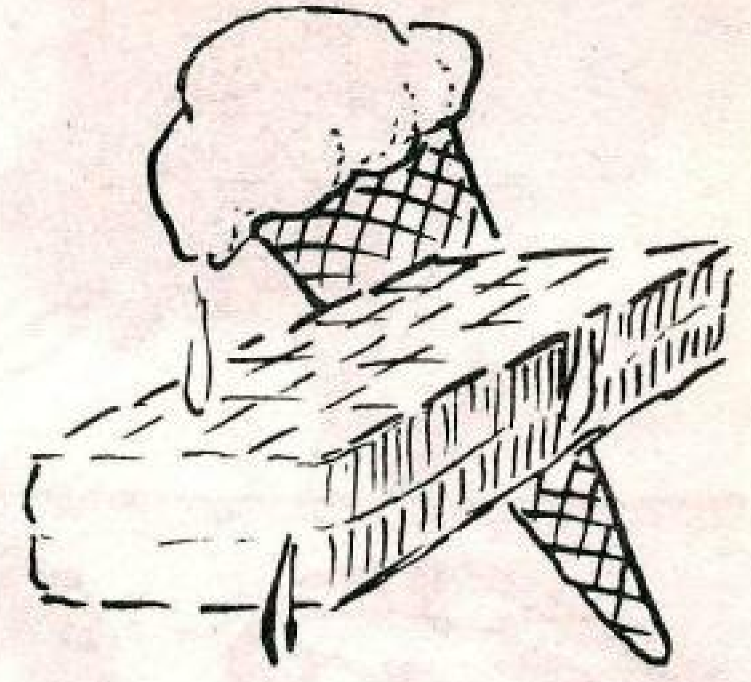
نظر الناس بعضهم إلى بعض ، وقد بلغت منهم الدهشة كل مبلغ ، ولكنهم لم ينطقوا حرفاً ولم يعيدوا اعتراضاً .

وذاع ذلك الحديث فى المدينة كلها ، حتى طرق كل سمع ، وجرى على كل لسان ؛ وبدت رغبة كثير من الشبان ، ومن الرجال ، ومن الشيوخ أيضاً ، فى الاشتراك بهذه الرحلة العجيبة إلى غرب المحيط ؛ ولكن هؤلاء الراغبين لم يكونوا يملكون الوسائل التى يحتاجون إليها فى تلك الرحلة . . . .

وبلغ الخبر آذان الأمراء ، والملوك ؛ ومضى يتنقل بين البلدان ، فعرفه الناس فى الأندلس جميعاً ، وتحدث به الناس فى إسبانيا ، وفى البرتغال ، وفى مراكش ، وفى إيطاليا ؛ وتمنى كلّ من سمعه أن يتاح له حظ الاشتراك فى هذه الرحلة العجيبة ، فيطأ بقدمه الأرض الجديدة فى غرب المحيط ... ...



الجيلاتى





يقضى سندباد كل يوم ساعات فى مكتبته، ليتزود من العلم بالقراءة، ثم يتحدث إلى أصدقائه بما قرأه، ليتزودوا مثله من العلم...

إذا جاء الصيف، واشتد الحر، أقبل الناس على «الجيلاتى» إقبالا عظيما، وفضلوه على كل أنواع الحلوى؛ والأولاد أكثر حباً له من الكبار . . .

وللجيلاتى تاريخ، فقد كان بدء انتشاره بأوربا فى القرن السادس عشر، منذ أربعمائة سنة؛ وكانت أول شهرته فى مدينة «فلورنسا» بإيطاليا؛ وكانت فلورنسا فى ذلك التاريخ دولة ذات حضارة وتجارة . . .

ثم تزوج «هنرى الثانى» ملك فرنسا أميرة إيطالية من أميرات فلورنسا؛ فكان هذا الزواج الملكى سبباً لمعرفة الفرنسيين للجيلاتى، فاشتهر عندهم كما اشتهر فى إيطاليا.

أما إنجلترا فلم تعرف الجيلاتى إلا فى عصر الملك «شارل الأول»، فقد أراد ذلك الملك فى بعض الأيام أن يقيم مأدبة رسمية، وكان الطباخ فرنسياً، فقدم الجيلاتى للمدعوين مع أصناف الحلوى، فأحبه الملك والمدعوون حباً جماً، وكافأ الملك ذلك الطباخ مكافأة سخية، ثم منحه عشرين جنيهاً مرتباً سنوياً، لكى يصنع له الجيلاتى كلما أراد، على أن تظل صناعته سراً لا يعرفها أحد من الرعية!

على أن الجيلاتى كان معروفاً فى الصين قبل أن يعرفه أهل فلورنسا بمائتى سنة، وقد ذاقه بعض الرحالة فى الصين سنة ١٣٠٠.

وقد ظل الجيلاتى حلوى خاصة بالملوك والأمراء والسادة زمناً طويلا، لا يذوقه أفراد الشعب ولا يعرفونه؛ وكان يسمى فى ذلك التاريخ «اللبن المثلج»، ثم اشتهر بين الطبقات الشعبية بعد ذلك، فى إيطاليا أولا، ثم فى سائر أوربا بعد ذلك؛ وما زالت شهرته تزيد



بين الطبقات الشعبية، حتى صار مادة غذائية يحبها الناس من جميع الطبقات، فى جميع البلاد . . .

وتختلف طريقة صنع الجيلاتى باختلاف البلاد؛ وقد سافرت بعثة تجارية فى ١٩٢٠ من إنجلترا إلى شيكاغو بأمريكا، لدراسة الطرق المختلفة لصناعة الجيلاتى!

وكثير من الأولاد يحبون الجيلاتى أكثر مما يحبون اللبن الحليب، كما يفضل كثير من المسافرين فى البر والبحر والجو، الجيلاتى على غيره من أنواع الحلوى . . .

ويحتوى الجيلاتى المصنوع من اللبن على ١٨٪ من المواد السكرية، و ٤٪ من المواد الزلالية، و ١٣٪ من المواد الدهنية، يضاف إلى كل ذلك مقادير من الفيتامينات . . .

وهناك أنواع أخرى من الجيلاتى، تضاف إليها القشدة، وبعض الفواكه، والجوز أو اللوز أو البندق أو ما يشبهها من الثمار، كما تضاف إليها بعض الثمار العطرية والعناصر الغذائية . . .

ويحرص كثير من الآباء والأمهات على ألا يتناول أولادهم من الجيلاتى إلا ما يُصنع فى دورهم تحت إشراف أهليهم؛ لأن أكثر ما يباع فى الطرق العامة من أنواع الجيلاتى قد يؤذى الصحة وينقل كثيراً من الأمراض الخطيرة؛ لأن الشرط الأول فى صناعته هو النظافة التامة؛ فإن كثيراً من جراثيم الأمراض المعدية تعيش فى برودة الجيلاتى، فتنتقل العدوى منه إلى الآكلين.

ولا يصح أن يؤكل الجيلاتى فى كل وقت؛ فإن أكله على فراغ المعدة قد يسبب بعض الأمراض، كما يؤدى تناوله بعد طعام دافىء إلى أنواع أخرى من المرض.

إن الجيلاتى غذاء مفيد، ولذيذ؛ ولكن له مع ذلك أضراراً يجب أن يتوقاها الأولاد، فى جميع البلاد . . .





رحلات سندباد

الرحلة الأولى ـ ٣٨

قال سندباد :

وتأهَّبنا لاستقبال القوم وفى نفوسنا خوف وقلق ، فإننا لم نكن نعرف على التحقيق ماذا يريدون منا ؛ وإن كان من الواضح لكل ذى عينين أن بهم علينا غضباً شديداً يوشك أن ينفجر بالشرّ على رءوسنا ؛ ولم نكن قد أدركنا بعدُ فظاعة الجرْم الذى ارتكبناه حين تجرأنا على اقتحام نارهم المقدّسة وانتزاع القربان من بين لهبها لنأكله . . .

وكانَ هلهال أول من أدرك هذه الحقيقة فنبهنا إليها ، فقلتُ له ولم تزل عيناى ترقبان حركات القوم من بعيد : إنهم يروننا مذنبين لأننا فعلنا ذلك ؟

قال : نعم ، فما لا شك فيه أن النار عندهم بمنزلة مقدّسة كما ترى ؛ فما جزاء من يتجرأ على معبودهم المقدّس إلا الموت حرقاً فى تلك النار ؟ . . .

واقشعر بدنى من الخوف ، وتصورتُنى مصلوباً على جذع والنار تأكل جسدى ، ومن حولى رفيقاى مصلوبان مثلى والقوم يرقصون حولنا فرحين مهللين . . .

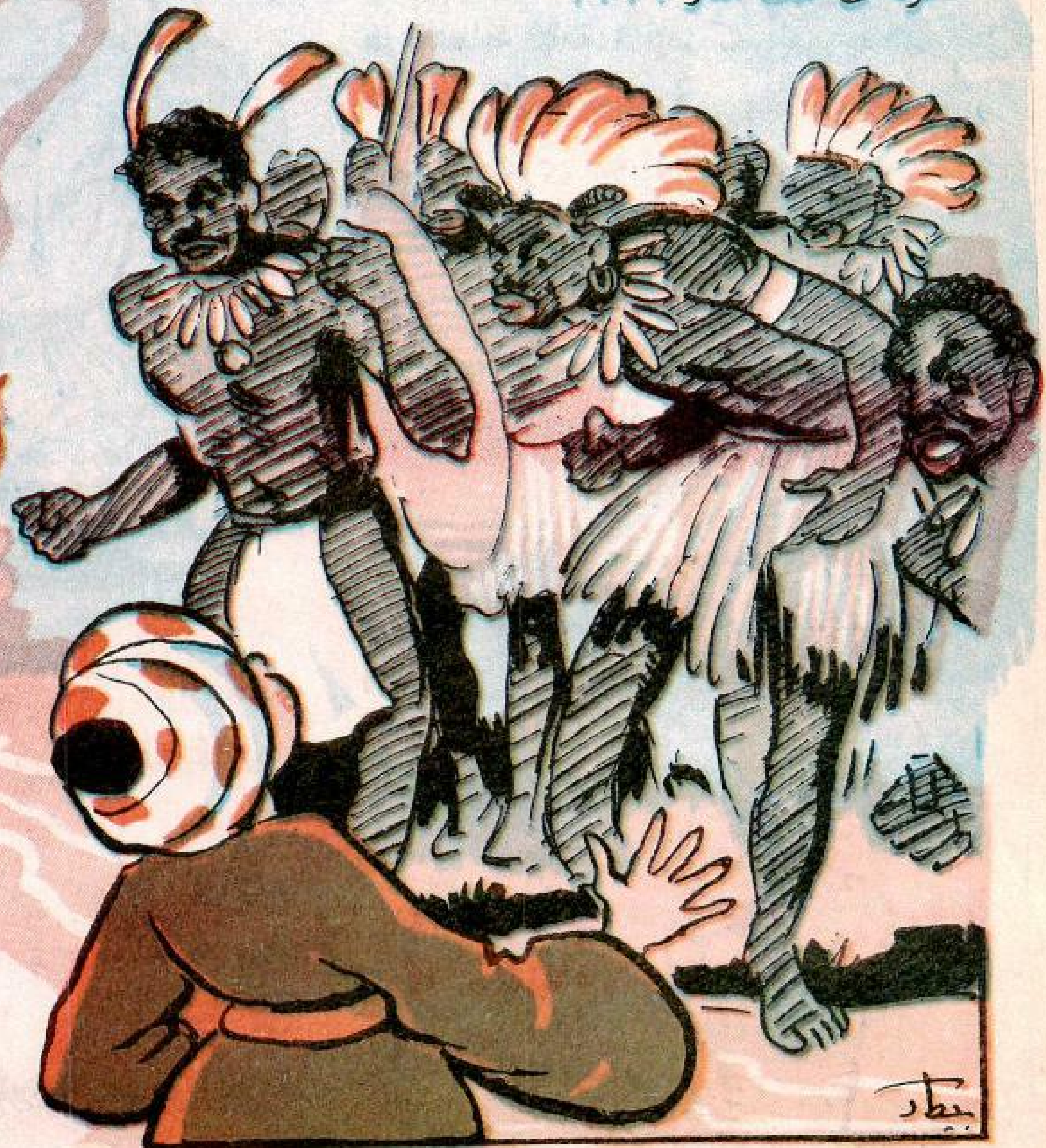
وكان الخوف قد عقل لسان الجعفرىّ فصمت ، ولكن عينيه ظلتا معلقتين بتلك الجموع الزاحفة إلينا فى ثورة وحنق . . .

وكان الموقف كله يدعو إلى الذعر ، ولكن فكرة خطرتْ على بالى ، فإذا أنا أضحك مقهقهاً ، ثم يتصل ضحكى مُجلجلا ، كأنما أردت أن يصل إلى آذان القوم ليزدادوا غيظاً ؛ ولكن هلهال والجعفرىّ كانا أشد غيظاً من القوم بهذا الضحك المتصل الذى لا يعرفان له سبباً ! فقال لى الجعفرىّ بصوت غليظ : لا أدرى ماذا يُضحكك الآن ونحن مقبلون على الموت !

قلت عابثاً لأزيد غيظه : إذا كان لا بد من الموت على كل حال فلماذا تمنعنى من أن أضحك ! . . .

فازدادت ثورته ، وقال وهو يشير فى وجهى بيده فى عصبية ظاهرة : أقسم أنك أحمق ! . . .

وآذتنى هذه الكلمة من رفيقى إيذاءاً شديداً ، ولكنى التمستُ له عذراً ، فلم أردّ عليه ، ولكن الألم من كلمته كان بادياً فى وجهى بوضوح ؛ ولحظ هلهال ما بى ، فقال وفى صوته قلق وانفعال مكتوم : لا تغضب من خالى يا سندباد ؛ فقد غظته وغظتنى غيظاً شديداً بهذا الضحك المتصل فى غير وقته ، فأخرجه الغيظ عن حده ، فزلف لسانه بهذه الكلمة !



ولمحت نوعاً من الأسف فى وجه الجعفرىّ ، ولكنْ لم يخطر على باله أن يعتذر ! فبدا لى أن أزيده غيظاً لأنتقم من كبريائه ، فعدت إلى الضحك المتصل المجلجل وعيناى فى عينيه ؛ ولكن ذلك لم يخرجه من صمته ، وخرج هلهال من هدوئه واتزانه ، فقال ويداه ترتعشان من الغيظ : ما هذا يا سندباد ؟ إننى لا أفهم معنى لهذا الضحك ، إلا أن يكون ما شربته أمس من خمر القوم لم يزل له أثرٌ فى رأسك ! . . .

ثم سكت ، وهبّ واقفاً ؛ وكانت كلمته أشد إيذاءً لى من كلمة خاله ؛ ولكنى لم ألبث أن عذرته ، وعذرت خاله ، حين رأيت القوم قد اقتربوا منا حتى لم يبق بيننا وبينهم إلا خطا معدودة ؛ فوقف الجعفرىّ ، ووقفت بينه وبين هلهال ، وقد أسندت ذراعىّ إلى كتفيهما ، وأنا أقول معتذراً وعيناى ترقبان الجموع الزاحفة : معذرة يا صديقىّ ، فليس الأمر من الخطر بحيث يحرم علينا أن نضحك . . .

ولم يجبنى هلهال ولا الجعفرى ؛ فقد كان الخطر قريباً منى بحيث لا تدخل كلمتى فى عقل عاقل ؛ وكان الزاحفون قد انقسموا ثلاث فرق ، ليطبقوا علينا من جهات ثلاث فلا نجد سبيلا إلى الفرار ؛ ولكنى كنت أدّخر المفاجأة العظيمة التى خطرتْ على بالى منذ قليل فاضحكتنى ذلك الضحك العريض المتّصل الذى غاظ رفيقىّ وأطلق لسانيهما بالعيب لأنهما لم يكونا يعرفان له سبباً . . .

والآن قد آن الأوان لتحدث المفاجأة ، لأعرف ماذا يكون أثرها فى هؤلاء المؤمنين بالنار ، الزاحفين علينا ليقتلونا ، وليعرف رفيقاى أننى لم أكن أحمق ولا برأسى أثر من خمر القوم حين كنت أضحك ، وإنما كنت أضحك بقلبى وعقلى جميعاً . . .

ودنا القوم ، حتى لم يبق بينهم وبيننا إلا مدُّ ذراع ، ويبدو أنهم كانوا يريدون أن يمسكونا أحياء ليقدّمونا قرباناً إلى النار ، كفارةً عما ارتكبنا من ذنب ؛ فلما لم يبق بيننا وبينهم إلا أن يمدوا أيديهم يمسكونا ، مددت يدى إلى جيب سروالى ، فأخرجت قدّاحتى ، فقدحتها ، فما كادت تطير أول شرارة حتى اشتعلت النار فى فتيلها . . . فخطوت إلى القوم خطوة ، والقدّاحة فى يدى قد انبثق منها لسان من اللهب ؛ فتراجع القوم وهم فى حالة بين الذعر والدهشة ، لأن آدمياً مثلى قد استطاع بأصبعين أن يخلق ناراً ، وكانوا يظنون أن النار هى التى تخلق البشر ! . . .

واستمررت أتقدم نحو القوم وهم يتراجعون ، والشعلة فى يدى ؛ ومن ورائى هلهال والجعفرى يضحكان ضحكاً عريضاً متصلا له جلجلة ورنين ؛ وكانا منذ لحظات يظنان بى الحمق والسكر لأننى كنت أضحك فى ساعة الخطر . . .

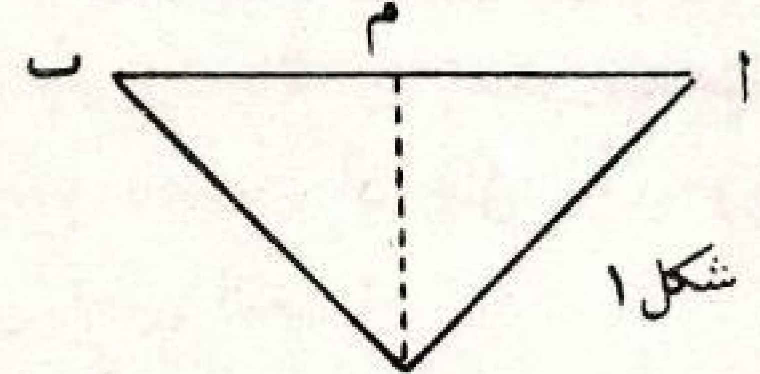
وذهب القوم بعيداً ، فتراجعت إلى المصطبة التى كنا نجلس عليها منذ لحظات حول المائدة الشهية ، ولكنا لم نجد على المصطبة أثراً لما كان عليها من بقايا الوعل المشوىّ . . . لقد امتدت إليه يدٌ من ورائنا فحملته إلى مكان مجهول ... ...





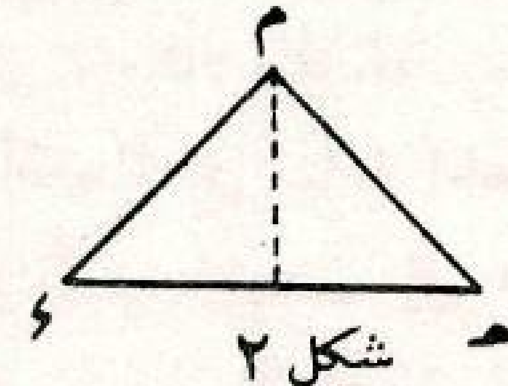
حقيبة من الورق

• أحضر مربعاً من الورق الملون ضلعه ١٥ سم واطوه عند القطر مرة واحدة فيحدث شكل ١



شكل ١

• ثم اطوه عند الخط المنقط ، جاعلا النقطة ا ى تنطبق على النقطة ب فيحدث شكل ٢



شكل ٢

• اطوه مرة ثانية عند الخط المنقط جاعلا النقطة ح تنطبق على النقطة د فيحدث شكل ٣

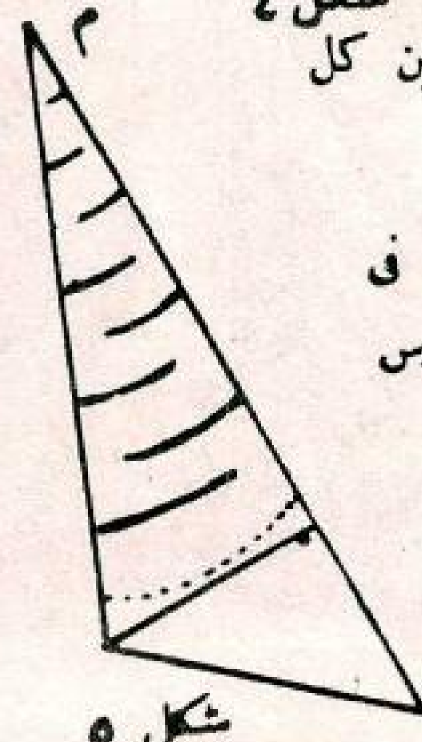
شكل ٣

• ثم اطوه عند الخط المنقط فى شكل ٣ جاعلا النقطة هـ تنطبق على النقطة و فيحدث شكل ٤

شكل ٤

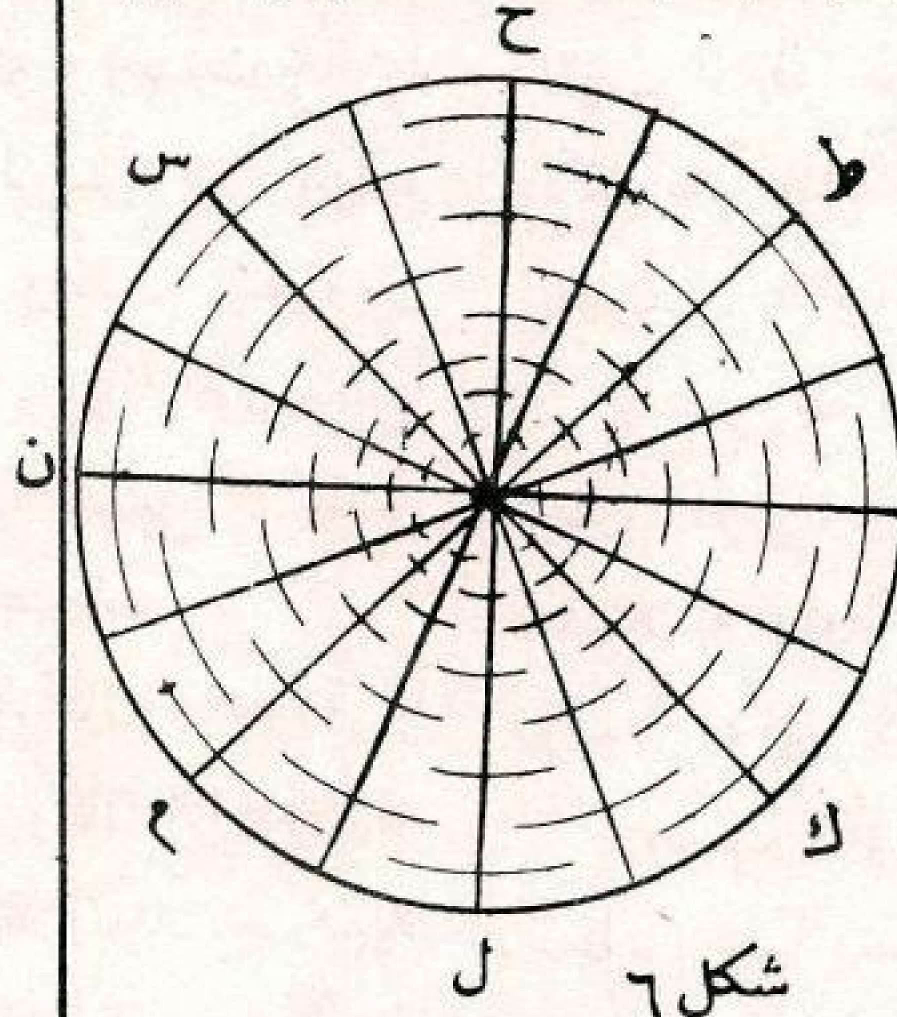
• ارسم العلامات المبينة فى شكل ٥ عند كل حافة من الحافتين ، بحيث تكون المسافة بين كل شرطتين ١ سم

• استخدم المقص فى قطع هذه العلامات ، واحترس فى أثناء القص ، ولا تجعل القطع يصل إلى نهاية الحافة الأخرى وإلا



شكل ٥

قطعت الورقة ؛ ثم قص الورقة عند الخط المنقط لتحصل على دائرة كاملة، ولاحظ أن التمرين مكون من ١٦ طبقة مطوية . فكها بعناية تامة وابسطها طبقة بعد طبقة ، تحصل على شكل ٦



شكل ٦

• ضع ثقلا فى وسط الورقة (م) وضم كل عروة من العرى، (ح ، ط ، ى ، ك ، ل، م، ن ،س) إلى أعلى ، وأمرر شريطاً خلال هذه العرى ، ثم اربطه ، وبذلك يتم عمل الحقيبة كما فى شكل ٧ ولاحظ أن الحرف م فى جميع الأشكال يبين مركز الورقة فى الوسط .



شكل ٧

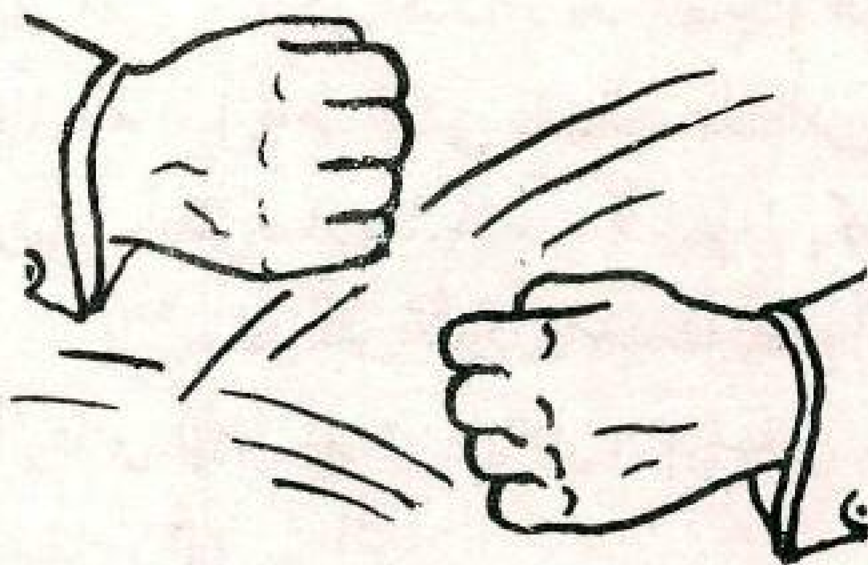
القبضة الحديدية

اطلب من أحد أصدقائك أن يضع إحدى قبضتيه فوق الأخرى، كما ترى فى شكل ١ ثم أخبره أنك تستطيع أن تفصل بعضهما عن بعض بمجرد لمسهما بأصبعيك السبابتين .



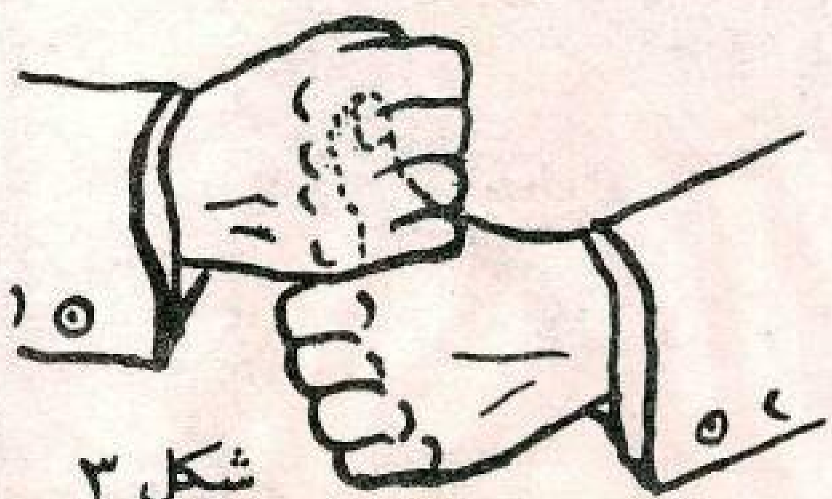
شكل ١

ضم أصابعك فى قبضة ، تاركاً السبابة ، ثم اضرب بسبابة اليمنى، القبضة العليا ، واضرب السفلى بسبابة يسراك ، بحيث تكون الضربتان فى وقت واحد، وبحركة أفقية قوية ، وبذلك تنفصل القبضتان بعضهما عن بعض فى كل مرة ، كما فى شكل ٢



شكل ٢

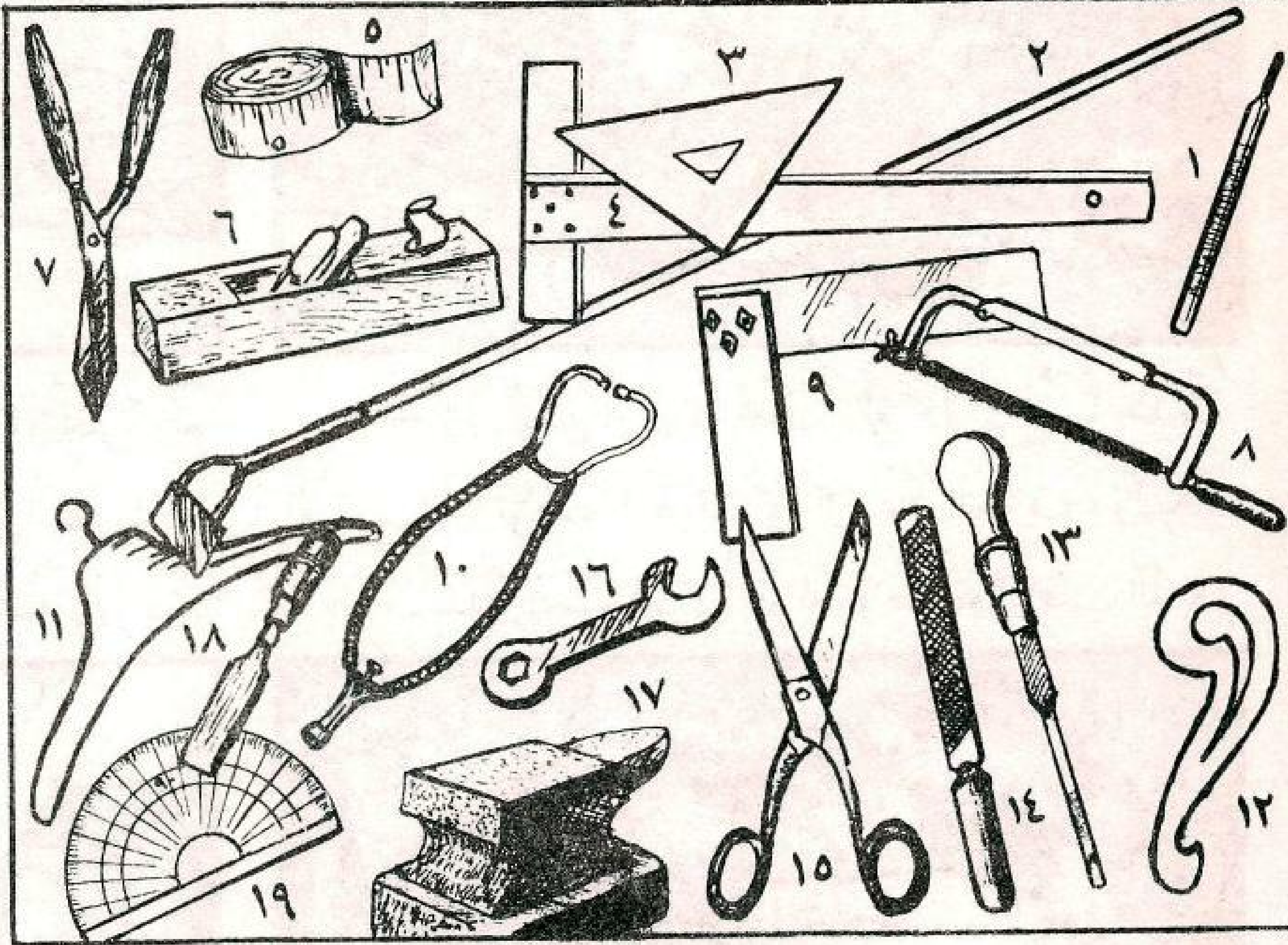
سيقول صديقك إنها عملية سهلة ويستطيع أن يعملها ، فأنكر عليه ذلك ، ثم ضع إحدى قبضتيك فوق الأخرى ، وفى تلك اللحظة ، ضع خلسة إبهام يدك السفلى فى قبضة يدك العليا ، كما ترى فى شكل ٣ وبذلك لا يستطيع منافسك أن يزحزح قبضتيك الحديديتين !



شكل ٣



تعال نلعب

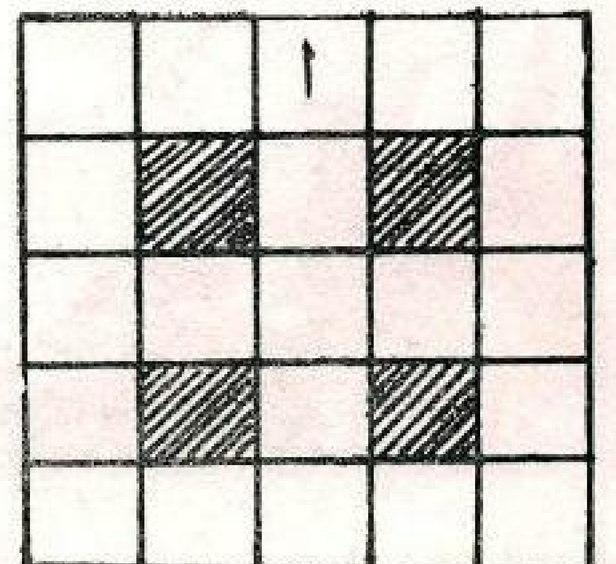


فى هذا المستطيل رسم ١٩ أداة من أدوات المعمل ، يستفيد منها كثير من أصحاب المهن ؛ فالسماعة والترمومتر يفيدان الطبيب مثلا ؛ فهل تستطيع أن تعرف أسماء باقى الأدوات ومن يستفيد منها ؟

تحويل الأعداد إلى كلمات

٦	٠٠	٤	٧	١٠٠
٢	٥	١٠٠	٤	٦
١٠٠	١٠٠	٧	١	٥

خذ الحرف الأول من كل من هذه الأعداد ، وكون منها ثلاث كلمات ، ثم ضع هذه الكلمات فى المربعات الصغيرة الحالية ، بحيث يمكن قراءتها أفقياً ورأسياً فى كل مرة .



حلول ألعاب العدد ٣٧

● لغز الحيوانات والبيئة التى تعيش فيها

١) القرد يعيش على الأشجار .
٢) الأسد يعيش فى الادغال .
٣) الماعز الجبلى يعيش فى الجبال .
٤) التمساح يعيش فى النهر .
٥) الدب القطبى يعيش على الثلج .
٦) الجمل يعيش فى الصحراء .

● لغز النقود

خذ قطعة النقود التى على اليسار ، وضعها على يمين الصف ؛ فهذا يغير موضع القطعة التى فى الوسط ، ويجعلها على اليسار فى نهاية الصف .

مسابقة سندباد الرابعة

اليوم آخر موعد لإرسال الإجابة

فن التقويم والإحصاء

تستطيع أن تخبر أى شخص عن اليوم والشهر والسنة التى ولد فيها ، إذا اتبعت الآتى .

● اطلب من أحد أصدقائك أن يكتب الشهر الذى ولد فيه بالأرقام (أى أن يناير رقم ١ وفبراير ٢ ومارس ٣ وهكذا) ويكتب على يمين هذا الرقم تاريخ اليوم الذى ولد فيه ، وبذلك يصير يوم الميلاد ورقم الشهر عدداً واحداً .

فإذا كان هذا الصديق مثلا مولوداً فى ٦ يوليه ، كتبت هكذا ٧٦ .

ثم اطلب منه أن يجرى العمليات الآتية :

(ا) يضرب العدد (اليوم والشهر) فى ٢
(ب) يضيف إلى الناتج العدد (٥) .
(ﺣ) يضرب المجموع فى (٥٠) .
(د) ويضيف إلى حاصل الضرب ، العمر بالسنوات .

● بعد تمام هذه العمليات اطلب منه أن يخبرك بالنتيجة ، لتخبره أنت باليوم والشهر والسنة التى ولد فيها . عند ما تعرف من صديقك نتيجة العمليات السابقة ، اطرح منها العدد (٢٥٠) فيكون الباقى هو العمر ؛ فمثلا :

إذا كان الصديق مولوداً فى ٦ يوليه فيمثل

هذا التاريخ العدد	٧٦
ثم يضرب فى	٢
الناتج	١٥٢
يضاف العدد ٥)	٥
الناتج	١٥٧
يضرب فى (٥٠)	٥٠
الناتج	٧٨٥٠
يضيف العمر ١٥ سنة	١٥
النتيجة التى يعطيها الصديق	٧٨٦٥
اطرح منها ٢٥٠	٢٥٠
الناتج الأخير	٧٦١٥

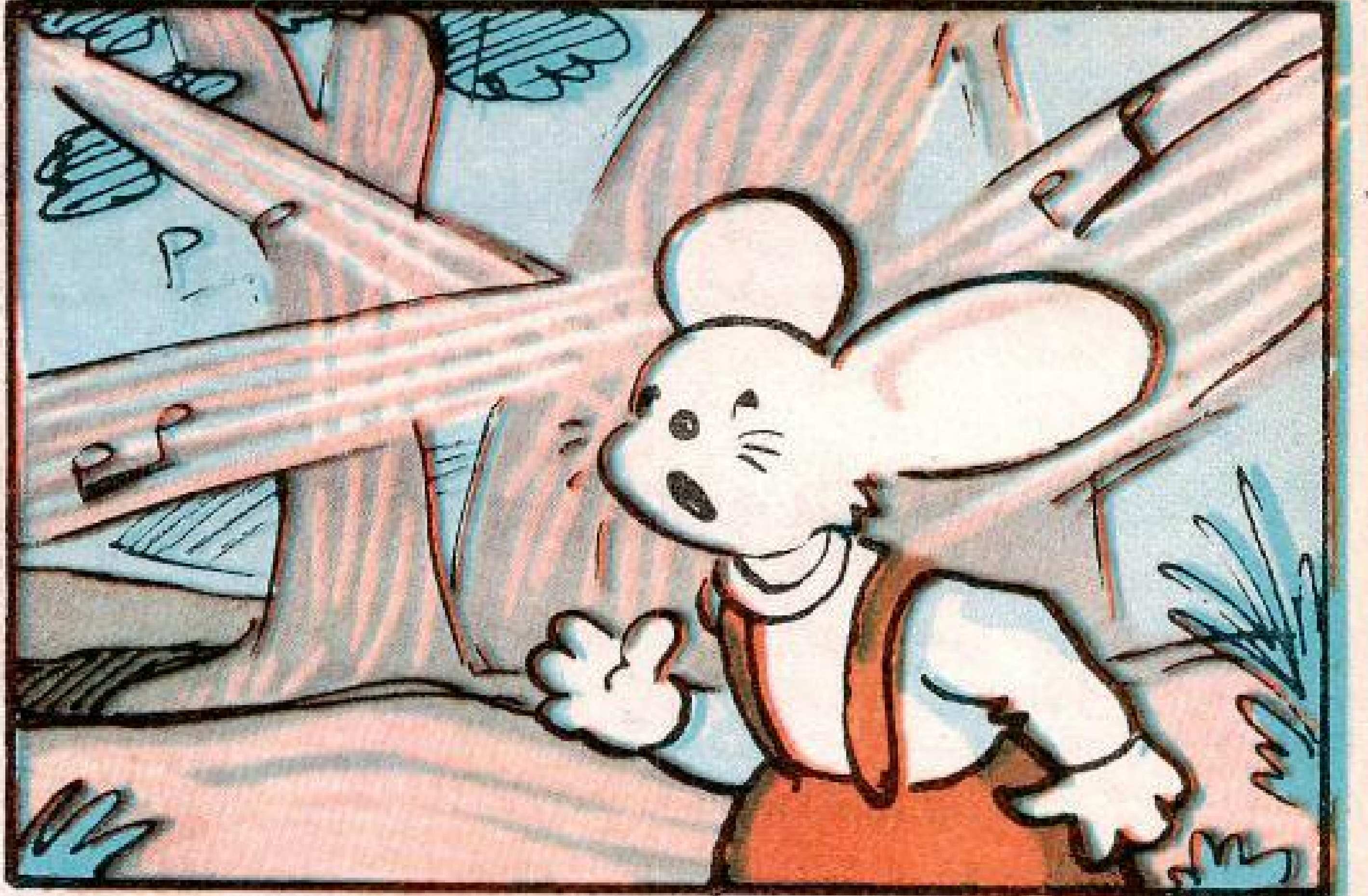
الرقمان الأولان (١٥) هما العمر بالسنوات ، أما الرقمان الأخيران فهما اليوم والشهر

وإذن فإن الصديق مولود فى اليوم السادس من شهر يوليه ، وبطرح ١٥ من السنة الحالية ، تعرف السنة التى ولد فيها .

ستحتاج إلى شىء من التخمين ، حين يكون صديقك من مواليد نوفمبر ، أو ديسمبر

مغامرات أرنباد

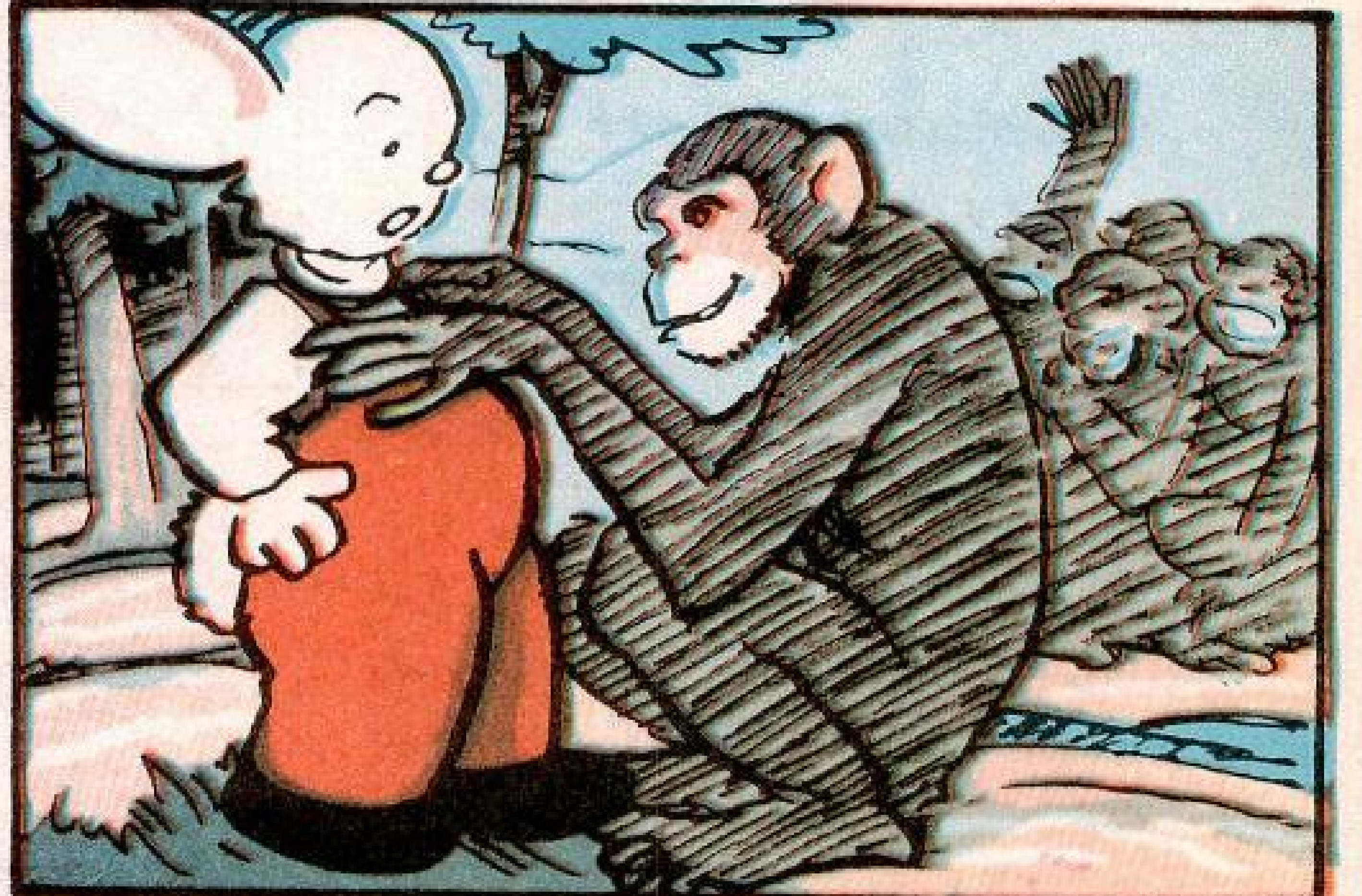
تابع ما سبق



١ — تسمّر أرنباد في مكانه حين سمع العُواء وأحسّ وقع الخُطوات القريبة ، وأخذ ينظر حواليه زائغ البصر ؛ ثم لم يلبث أن امتلأ المكان حواليه وفوق رأسه بالقِردة .



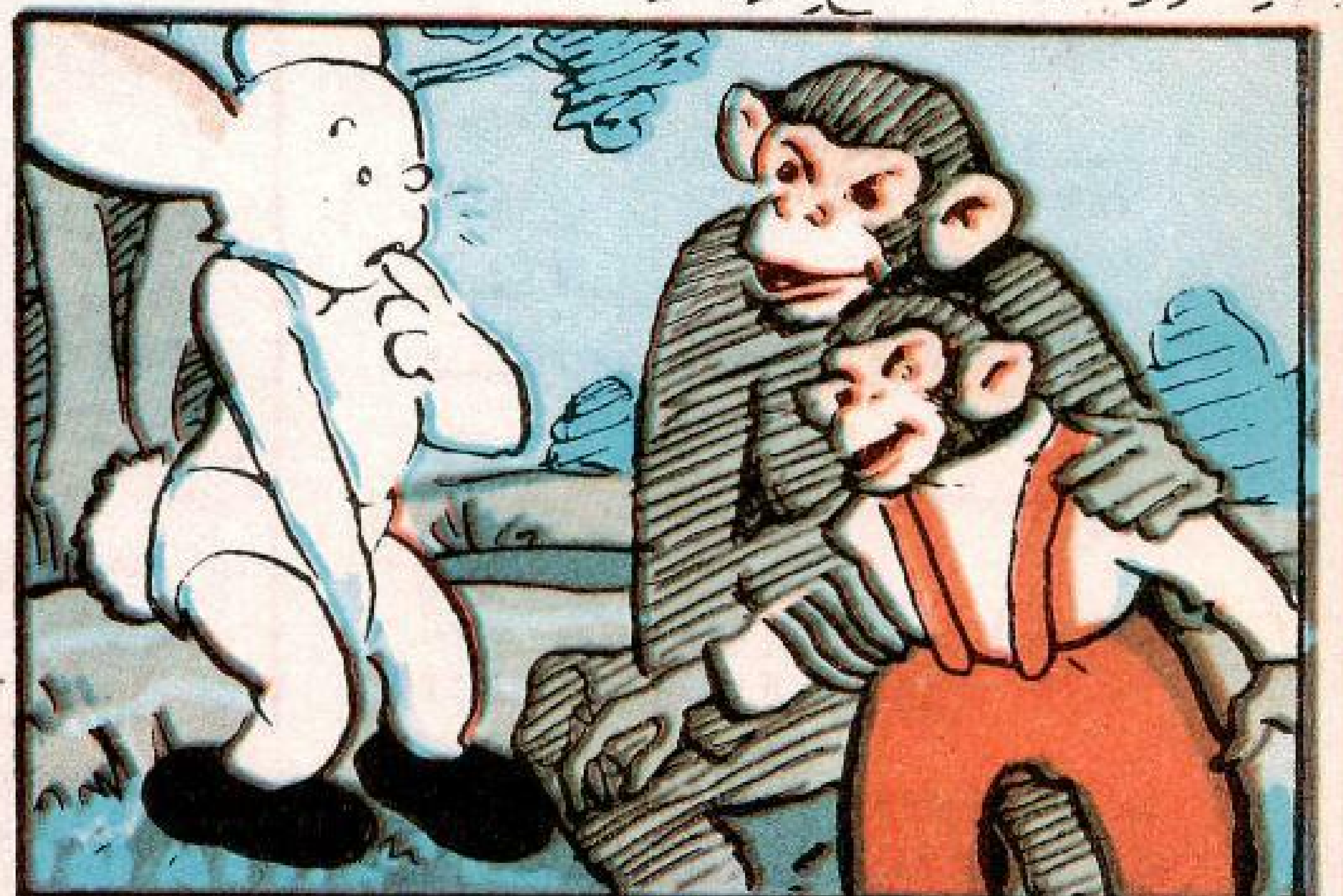
٢ — ولم يكن أرنباد يخاف القِردة ؛ لأنها صديقة الأرانب فلا تؤذيها ؛ فابتسم وزال عنه الخوف ، ولكنه لم يعرف سبباً لتجمّع القِردة حوله وفي طريقه إلى قلب الغابة !



٣ — وكانت القِردة العجوز واقفة بجانبه تربّت ظهره وتتحسّس ثيابه بإعجاب ؛ فعرف أن إعجابها بزيه وهندامه هو سبب تجمّع القِردة حوله ، فزاده ذلك سروراً .



٤ — وكانت القِردة الصغيرة واقفة بجانب أمها العجوز ؛ فتقدّمت إلى أرنباد تتحسّس ثيابه مثل أمها ؛ ففهمت أمها مرادها ، فخلعت عن أرنباد ثيابه وألبستها إياها !



٥ — وظلّ أرنباد واقفاً بين القِردة ليس عليه من الثياب إلّا سروال ؛ فقد لبست القِردة الصغيرة ثيابه وراحت تتواثب بها على الغصون فرحانة معجبة بزيها الجديد !



٦ — وكانت نجاة واقفة على غصن شجرة قريب ، ترقب ما تحدث ؛ فرأت أرنباد في وقفته المؤلمة بين القِردة ، ففكّرت في الأمر برهة ، ثم طارت مسرعة إلى قلب الغابة ...